

أهم المعايير المطلوبة :-

وتنقسم المعايير إلى نوعين، حيث تختلف درجة أهميتها ، وتتكون من ما يلي :-

أولا : معايير الإدراج: وهي تعتبر أساسية وضرورية لاختيار الوثيقة .

معايير فردية : وهي معايير ثانوية ويختارها القائم بإعداد الاستمارة معيار واحد فقط أو أكثر .

ثانيا : معلومات سياقية : وهي معايير مساندة وداعمة للترشيح .

معايير الإدراج : وتنقسم إلى قسمين هما :

أولا : الأصالة :

إن توفر النسخة الأصلية للوثيقة سواء كان الترشيح وثيقة واحد أو مجموعة من الوثائق ضروري جدا لإدراجها بالسجل ، وهذا المعيار يعتبر غاية في الأهمية خاصة في ظل التقنية الحديثة الحديثة.

ثانيا : المغزى العالمي :

توفر معيار العالمية ومدى انتشارها الجغرافي هو الذي سوف يحدد مستقبل الوثيقة من حيث مستوى إدراجها من بين السجلات الثلاث : أما على مستوى وطني أو إقليمي أو دولي ، ويعتمد ذلك على درجة تأثير التراث الوثائقي بين الأمم والشعوب . ونستطيع أن نقيس درجة التأثير العالمي من خلال الإجابة الأسئلة التالية :

- ما مدى التأثير الذي سيقع بالفعل في حالة فقدان هذا التراث الوثائقي ؟
- هل ستتسبب هذه الخسارة فقر للتراث العالمي ؟
- إلى أي مدى كان هذا التراث مؤثرا على مجرى التاريخ في الواقع ؟
- أو هل يحتوي هذا التراث على معلومات (مثل المقاطع المصورة أو التسجيلات الصوتية لأنواع منقرضة من الكائنات) ستؤدي خسارتها إلى إفقار الذاكرة العالمية بالفعل ؟

ثالثا : المعايير الفردية :

تتكون هذه المعايير من ست اختيارات ، يختار القائم بإعداد الاستمارة معيارا واحدا أو أكثر من المعايير التالية وليس شرطا بأن يستوفيها جميعها وهي كالتالي :-

أ- الزمان :

الحقبة الزمنية التي كتبت بها الوثيقة فهل الوثيقة هذه تساعدنا على فهم الظروف معينة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو نشوء بعض الأفكار والمعتقدات ، ففي بعض البلدان تعتبر الوثائق التي يرجع تاريخها إلى 100 حديثة وبعضها العكس .

مثال : تاريخ سلطنة عمان قبل النهضة وبدايتها (مقترح) .

- الحقبة التاريخية لسلطنة ما قبل عام 1970تكشف لنا عن مدى الفجوة التي كانت تخيم على جميع الأصعدة سواء كانت الاجتماعية والسياسية أو الفكرية .

ب - المكان :

ممكن أن يرتبط الوثيقة بمكان معين أو بإقليم ما ، هل كان المكان مهما بسبب ارتباطه بأحداث تاريخية؟ هل أثر الموقع على طبيعة تلك الأحداث؟ هل كان محل منشأ حركات سياسية أو اجتماعية أو دينية كان لها تأثير على التاريخ في وقت لاحق؟ هل أثرت البيئة بذات نفسها على الطريقة التي تطورت بها هذه الحركات؟ كيف توفر الوثائق الدليل على ذلك؟

مثال : تشييد جدار برلين وسقوطه ومعاهدة اثنين زائد أربعة التي وقعت في عام 1990 ، سنة الإدراج 2011 ، ألمانيا

ج - الناس :

هل ترتبط الوثائق ارتباطاً جوهرياً بالحياة التي خاضتها أو الأعمال التي قدمتها شخصية أو ناس أو جماعة ثقافية لها أو كان لها تأثير كبير واسع النطاق؟ وقد يكون ذلك التأثير في أي مجال، فهل هو الأدب، الموسيقى، الفنون، العلوم، السياسة، الدين، الرياضة، إلى آخره.....؟ وبصورة أكثر عمومية هل ترسم الوثائق صورة أشمل للحركات الاجتماعية أو السياسية؟

مثال : اختراعات نيكولا تيسلا (1856-1943) سنة الإدراج، 2003 ، صربيا .

مخترع مشهور في العالم كان فيزيائي و مهندس ميكانيكي ومهندس كهربائي. ولد كمواطن صربي في عهد السيطرة النمساوية و صار فيما بعد مواطن أمريكي .

د- الفكرة والموضوع:

هل يوضح التراث الوثائقي موضوعاً مهماً أو تطوراً أو فكرة رئيسية في مسيرة التاريخ فعلى سبيل المثال أسهمت الاختراعات العظيمة – جميعها من العجلة إلى الإنترنت – على تشكيل مجرى التاريخ وتقدم الأمم والمجتمعات وتطورها.

مثال : براءة الاختراع الألمانية رقم 37435 "مركبة تدار بمحرك يعمل بالغاز" سلمها كارل بنز، مانهايم (29 يناير/ كانون الثاني 1886 ، سنة الإدراج 2011ألمانيا

هـ : الشكل والأسلوب :-

لقد غيرت الوثائق من طابعها وتشعبت في اتجاهات كثيرة على مجرى التاريخ . وتعد الدعامات أشياءً إضافة إلى كونها حاويات للمعلومات أو " المضمون . "وأحياناً يرتبط الشكل والأسلوب بالتقاليد الاجتماعية والصناعية أو بفترات معينة في التاريخ . هل يتضمن الشكل أو الأسلوب الذي تتسم به تلك الوثيقة أو الوثائق المعنية التي تود ترشيحها شيئاً بارزاً –جمالياً كان أم صناعياً هل تمثل نموذجاً لطرز اختفى أو أخذ في الاختفاء الآن .

مثال : مخطوطات أدبية دونغية ناكسية قديمة ، سنة الإدراج 2003 ، الصين .

و- المغزى الاجتماعي أو الروحاني أو المجتمعي :

ويعد هذا المفهوم طريقة أخرى للتعبير عن المغزى الذي تتضمنه وثيقة أو مجموعة من الوثائق من حيث قيمتها الروحانية أو المقدسة . إنه يتيح لجماعة معينة أن تعبر عن تعلقها العاطفي بالوثيقة أو الوثائق أو تشرح كيفية إسهام هذه الوثائق في تشكيل هوية هذه الجماعة أو تماسكها الاجتماعي في الوقت الحاضر .

ويجب أن يعكس استيفاء هذا المعيار وجود مغزى حي بمعنى أن التراث الوثائقي ينبغي أن يكون له تأثير عاطفي على من هم على قيد الحياة اليوم، فبمجرد توقف هؤلاء الذين كانوا يوقرون هذا التراث الوثائقي نظراً لمغزاه الاجتماعي أو الروحاني أو المجتمعي عن توقيره أو بمجرد وفاتهم يفقد ذلك التراث هذا المغزى المميز وقد يكتسب مغزى تاريخي في نهاية المطاف .

مثال : تتعلق بالكتب المقدسة مثل القرآن الكريم ، والإنجيل ... أفكار كونفوشيوس التي مازالت حية إلى يومنا هذا

ثانياً : المعلومات السياقية :-

1. **الندرة :** قد تكون المادة النادرة فريدة من نوعها ولا يمكن الاستعاضة عنها بغيرها وقد لا تكون كذلك ، فهي واحد ضمن عدد صغير من النماذج الباقية لنوع أو طراز من الوثائق ، ويعد " الكتاب النادر " المثال التقليدي حيث قد تكون طبعت منه الألف النسخ ، ولكنه من المعروف أنه لم يبق سوى بضع منها ، وقد تكون لكل نسخة منها سماتها الفريدة التي تميزها في حين تظل تحمل السمات المشتركة التي تحملها النسخ الباقية الأخرى .

2- السلامة : قد تكون الوثيقة تفرقت أجزاؤها أو لم تعد مكتملة أو أصبحت في حالة رديئة إلى درجة تجعلها تفقد شيئا من سلامتها ، فعلى سبيل المثال في حالة الوثائق الورقية قد تكون الصفحة الواحدة ممزقة أو غير مكتملة أو جرى استبدالها بنسخة منها أو قد تكون مفقودة بالكامل ، وقد تكون الوثيقة قد تغيرت أو تشوهت بطرق أخرى ، وقد تكون الوثائق الأرشيفية أزيلت من السلاسل أو الوحدات الأرشيفية التي تنتمي إليها مما تسبب في تعرضها للخطر .

3- إمكانية التعرض للخطر : يتعرض بقاء جميع أنواع التراث الوثائقي للخطر على المدى الطويل ، ويمكن تقليل المخاطر عن طريق الممارسات المهنية الجيدة في التعامل مع المواد ، وتخزينها ، وحفظها ، وتداولها ، ومن خلال القدرة على التنبؤ بوضعها من حيث الإيداع وتأمينه ، فبرنامج ذاكرة العالم يهتم بكل من المدى القصير وال المدى الأطول

4- خطة الإدارة : إن وضع خطط الإدارة أمر يوصى به بشدة ، إن كانت لديك خطة للإدارة أذكرها في الترشيح ، وإن لم تكن لديك خطة أذكر أسباب ذلك . يمكن أن تكون خطط الإدارة مفصلة أو بسيطة ، ولكنها يجب أن تكون واقعية ، إن غالبية المؤسسات لا تملك محيطا مثاليا أو مصادر تمويل غير محدودة ، ولا يكن بوسعها إلا أن تفعل أفضل ما عندها في الوقت الحالي – وإنه لمن المهم أن تذكر ذلك !